Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانعدام الحيوية فيها يستدعي الإبادة لا من أجل الإبادة إنما من أجل الحياة.

إن شهوة التدمير عنده غير عدمية:

«هـا أنـا عـائـد إلى الـرحـم الـبـكـر
أفضُّ الـوجـود فـضّـاً جـديـداً
نـافـضـاً عـن فـمـي غـبـار الأسـاطـير
ومـا حـيَّـكـتـه الـقـرون المـديـدة
عـائـد لـلـجـذور عـارٍ تمـامـاً
مـن الأمس، مـن ذبـذبـات الحـضـارة»
(ص ٧٣٠).

«رافعاً فرّاعة الجلاد
على صنوف العقم والبلادة
أبعث التاريخ من مواقد الرماد
وفي الرماد أدفن الفساد
ما اعترتني شهوة الإبادة..» (ص ٧٤).

ولادة البطل المخلص، البطل المشتهى أرضية لا سماوية:

«أنا ابن الأرض لا ابن السماء»

تأكيداً لوجودية العراك من أجل التصفّي.

إنها ولادة البطل الوجودي في الملحمية الحديثة.

فالدماء هي معبر الخلاص لا المعجزات.

والبـطل المخلِّص منشرط بالعصمـة، لا خمور، لا فجـور، لا جنس، لا ملذات زمنية.

إنـه يتفلَّت من الزمن المـادي والأسطوري في الحضـارة العـربيـة، زمن الشهـوة والجنس وشهرزاد وحكايا السندباد، هكذا يمكِّن من قهر أعدائه وتدمير الموائد العربيـة